

فتح الأبواب

[185] = الكوفي الكاتب، حدثكم محمد بن يعقوب الكليني ". وعنونه تبعا لما في رجال النجاشي كل من: الوحيد في التعليقة وأبو علي في منتهى المقال، واقا بزرگ الطهراني في نوابغ الرواة. والغريب أن الشيخ المامقاني " قدس سره " قال في تنقيح المقال 1: 49، بعد أن عنون الرجل: " لم أقف فيه إلا على عنوان الوحيد له بذلك، وقوله: إنه سيحى في أحمد بن محمد بن يعقوب الكليني ما يشير إلى حسن حاله في الجملة انتهى، وتبعه في المنتهى فعنون الرجل كذلك، وعقبه بما ذكره الوحيد (ره)، وطني أن ذلك اشتباه من قلم الوحيد، وتبعه أبو علي من غير فحص وأن الصحيح أحمد بن اسماعيل الكاتب الاتي ضرورة أني لم أجد بعد فضل التتبع لاحمد بن أحمد الكاتب ذكرا في كتب الاخبار ولا الرجال، والعلم عند الله ". ولا يخفى أن قوله " قدس سره " بعدم وجود الشخص المذكور في كتب الاخبار والرجال بعد التتبع، مدفوع بما ورد في رجال النجاشي، وكذا بقية كلامه الشريف، والظاهر أن مورد الشبهة الحاصلة عند الشيخ المامقاني " قدس سره " - حسب ما أظن - هو السهو الوارد في النسخة المطبوعة على الحجر من تعليقة الوحيد ص 31، حيث أحال إلى (أحمد بن محمد يعقوب الكليني) والصواب كما نقله أبو علي في رجاله ص 30 عن التعليقة هو (محمد بن يعقوب)، فلو كان الشيخ قدس سره قد رجع إلى ترجمة (محمد بن يعقوب الكليني) لارتفع الاشكال أساسا. ويحتمل أن يكون المراد مما في المتن هو: أبو الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي، من مشايخ المرتضى، والرواة عن الكليني كما في ترجمة الكليني في فهرست الطوسي. أو أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي الكوفي كما في رجال الطوسي: 450 / 70 حيث قال: " أحمد بن محمد بن علي الكوفي، يكنى أبا الحسين روى عن الكليني، أخبرنا عنه علي بن الحسين الموسوي المرتضى (رض) ". والظاهر اتحاد الاخيرين على أن الشيخ الطهراني قد أفراد كل واحد منهما على حدة في كتابه نوابغ الرواة ص 34 و 51. وصرح الشيخ الطهراني في نوابغ الرواة، بتغاير أحمد بن أحمد الكوفي مع الاخيرين، حيث قال - بعد أن نقل كلام النجاشي -: " فيظهر أن النجاشي في عهد صغره واختلافه إلى الكتاب أي حدود 380 رأى المترجم وسمع منه ما ذكره للأصحاب، والنجاشي لا يروي عن أبي المفضل الشيباني محمد بن عبد الله المتوفى 387، على أنه سمع منه كثيرا، وكان له يومئذ خمس عشرة سنة، فكيف يروي عن أدرك صحبتة في صغره وله سبع سنين تقريبا، فصاحب الترجمة غير أبي الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي من مشايخ المرتضى كما في ترجمة الكليني من فهرست الطوسي عند روايته عن الكليني، أو أبي الحسين أحمد بن محمد بن علي الكوفي الراوي عن الكليني كما في رجال

الطوسي ". = _____